إشكالية دراسة الأسلوب و طائلة الشكل والمعنى

الدكتور: محمد الأمين شيخة
جامعة بالوادي

ملخص البحث

يتناول البحث إشكالية دراسة وفحص سمات الأسلوب في النصوص الأدبيّة العربيّة بين ما يسمى في النقد الحداثي بالبنيّة السطحيّة (الشكل)، والعميقة (المعنى) فيستعرض أهم المفاهيم حول الأسلوب، فالشكل، ثم المعنى ، ويبين موقف بعض التيارات النقديّة ؛ من بلاغة، وبنيويّة، وأسلوبيّة نصيّة، وسلوكها إزاء الشكل، ثم موقف الأسلوبيّة التعبيريّة من المعنى، مع تقديم نماذج بارزة لهذا السلوك في شكل تطبيقات نقديّة من لدن طائفة من رواد الأسلوبيين العرب،ويخلص البحث إلى أهميّة ارتباط الشكل بالمعنى مع إعطاء الأوليّة المنهجيّة للمفاتيح الشكلية أو المعنوية عند ولوج أي نص أدبي.

Résumé

Ce projet vient d' analyser la nature et caractères du style littéraire chez les textes arabes , entre la structure superficielle : (forme) et structure profonde : (sens) ; il montre les règles du :(style / sens /forme) , avec performance et actes de rètorhique structuralisme stylistique vers la forme du style, ainsi que l'usage de la stylistique expressive vers le sens de la part de grands styliciens arabes , et qui poussent finalement à l'importance de cette(forme /sens) avant toute pratique.

توطئة:

إنّ معظم الأطروحات النقدية الحديثة و المعاصرة ، و التي تحاول مسايرة الحركة النقدية (اللغوية) في العالم الغربي والعربي على حد سواء تجعل من البحث أو المقاربة الأسلوبية معلما بارزا في ظل ما يسمى بالنقد الحداثي المعاصر أو الشكلاني ذي الجذور الغربيّة التي تنطلق من محاولة البحث عن بديل إجرائي نقدي جديد وموضوعي يتسم

بالتركيز على الشكل، و لا ينزع إلى إبراز الثقافة الإيديولوجية الخاصة بكل أمة أو اتجاه، ولا إلى اجترار المناهج النقدية القديمة القائمة على أسس ومعايير ذاتية أو انطباعية أو قيمية مسبقة محضة قصد الوصول إلى مبدأ الشعرية الحقيقية وَ الموحدة والمبتغاة و القائمة على أسس بنيوية شكلية، تحاول أن تعطي للأدب والنقد معا رؤية حداثية خالصة.

ففي كتاب الباحث " كمال أبي ديب" بعنوان " في الشعرية " سنة (1987م)، يستعرض هذا الأخير مفهوم الشعرية الحديثة كما عَرَفها الغربيون بقوله:

((فالشعرية إذن خِصَيصَة عَلائقية، أي أنّها تَجَسُد في النص لشبكة من العلاقات التي تنمو بين مكونات أولية، سمتها الأساسية أنّ كلا منها يمكن أن يقع في سياق آخر دون أن يكون شعريا، ولكنّه في السياق الذي تنشأ فيه هذه العلاقات، وفي حَركيته المتواشجة مع مكونات أخرى لها السمة الأساسية ذاتها، يتحول إلى فاعلية خلق للشعرية ومؤشر على وجودها)) (1) ، ومنه تتخذ الشعرية الحديثة لنفسها توجها يسعى إلى التركيز على النص الأدبي من داخل جسده الذي يحتويه بكل تفاصيله الدقيقة ، فليس موضوعها العمل الأدبي، ولا الأدب بصفته مجموعة أعمال، وإنّما هو أدبيّة الأدب؛ أي الخاصيّة الشكليّة المجردة التي تجعل

من عمل ما عملا أدبياً ، هذه الخاصيّة (التحريفية) التي تخرق معيار اللغة المعهود أو قانونها الملزم ، المكون من قواعد صوتية، وصرفية، ونحوية ، ودلالية بقصد التأثير بعد التواصل الأدبي (2)، ومن هذا المنطلق والرؤية التجريدية للعملية النقدية الحديثة يطرح إشكال حول طبيعة البحث الأسلوبي الحديث، ومدى ارتباطه بهذا المفهوم الشكلي العَلائقي للنص، وما مكانة الجانب الآخر(المعنى) بمختلف مستوياته في العملية النقدية برمتها.

المتن:

إنّ الكلام عن الأسلوب (style) في الأدب والنقد يرتبط أساسا بالحديث عن البلاغة القديمة، أوفي ظل ما يسمى حديثا بعلم الأسلوب أو الأسلوبية، ورغم أنّ

مفهوم الأسلوب له امتدادات تاريخية كثيرة في البحث العربي القديم عند " ابن منظور"، و"عبد القاهر الجرجاني" و"ابن خلدون"، وغيرهم ، ممن حاولوا قدر الاجتهاد حَصرَ هذه الظاهرة في أطر ومفاهيم ثابتة، تُسهل على القارئ أو المبدع فهم، وتأصيل، وتنظيم الكتابة والتأليف، وفيما بعد النقد العربي ضمن هذه الأطر، و نرى في المقابل أنّ لتاريخ الأسلوب في البحث الغربي الأوربي محطات بارزة ؛ فمن امتداداته للكلمة اللاتينية(stilus)؛ التي كانت تطلق على مثقب معدني يستخدم في الكتابة على الألواح المشمعة، إلى كيفية التنفيذ أو التصرف في القرن(14و15)م فكيفية التعبير في القرن (16) م ، لتستقر الدلالة على كيفية معالجة موضوع ما ضمن نطاق الفنون الجميلة في القرن(17)م، ثم تستقر الدلالة في حقل الكتابة الخاصة بكاتب ما، أو جنس ما، أو عهد ما في القرون الموالية ، إلى بدايات القرن العشرين مع "شارل بالي" (1865 ـ 1947 م)، وهو تلميذ "دو سوسير" ، ومبدع "علم الأسلوب بكتابه " محاولات في الأسلوبيّة الفرنسية " سنة (1909 م) . (3).

الأسلوب و الشكل (forme):

إنّ الشكل في اللغة الأدبية هو ذلك التركيب السطحي للكتابة الفنيّة البارزة التي ترتبط بقوانين التأليف الخاصة بكل لغة، وهو ما يطلق عليه ـ عادةً ـ باللفظ أو الجملة، أو الشكل الطِباعي للنص المكتوب، والشكل عموما هو المقابل الحسي أو المادي للمعنى، ووسيلة أدائه سواء أكان أقل من كلمة أم كلمة أم أكثر منها (4) ، ففي هذا المستوى تخضع النصوص الأدبيّة إلى معايير معجميّة، و صرفيّة، ونحويّة، وبلاغيّة ثابتة بطرق و أساليب مضبوطة ومعروفة عند الكتاب مجسدة في قوانين علوم الصرف والمعجم والنحو والبلاغة.

فإذا كانت العلوم الثلاث الأولى هي علوم مَرجعيّة تساهم في بناء أصول اللغة الخاصة، فإنّ العلم الأخير(البلاغة) ،هو الجانب الذي يحاول بسط فكرة الأسلوب وبنائها، وتفسيرها، أو نقدها في أبسط صورها، وفي حدود الصياغة الجمليّة معتمدا في ذلك على العلوم السابقة، مما قد يوقعه في الممارسة المعيارية الشارحة والمتكررة للنص لا غير، وهي من المآخذ الكبرى على عاتق هذا العلم من لدن بعض الأسلوبيين

المحدثين، وعلى رأسهم الباحث "عبد السلام المسدي" في قوله : ((فالبلاغة ذات مَنزَع تقريري بالدرجة الأولى، ثم تستند إلى منظومة تصنيفيّة اشتقت في أصلها من استقراء الحدث الأدبي في تجلياته الفنيّة، ولكنّها انتصبت مقاييس جاهزة،مهما تصرف الفن القولي في توليد مضامينها أو نحت أشكالها، فإنّ المحلل البلاغي لها لا بدّ أن يصنفها ضمن زوايا منظومته المرجعيّة.)) (5) ، فنفهم من ذلك أنّ معالم الأسلوب الشكليّة والمعنويّة تظل في إطار البلاغة القديمة ثابتة ومقرونة بقواعد ومرجعيات فنيّة سابقة لا جديد فيها ، وبذلك انحسرت هذه البلاغة في محاولة إحصاء صور زخرفيّة في الكلام، ووضع الأسس والقواعد التي تقيس ملكة النجاح وليس الإبداع

عند المؤلف، فأصبحت تعليمية في غايتها معيارية في هيئتها (6) ، ومع ذلك نرصد في الساحة النقديّة العربيّة بعض الدراسات البلاغية الحديثة التي حاولت أن تبتعد عن الجوانب المعيارية لتركز على الجوانب الإبداعيّة في النص الأدبي، وبالاعتماد شبه العام على البنى السطحيّة؛ أو الشكل الفني في مقابل البنى العميقة أو المضمون، فاقتربت بذلك من مساحة النقد الأسلوبي الحديث منه إلى مساحة النقد البلاغي ، ولنا في تجربة الباحث "محمد الهادي الطرابلسي" الأنموذج من خلال كتابه " خصائص الأسلوب في الشوقيات " سنة (1981 م) فلقد أسهب هذا الباحث في التحاليل البلاغية للبنية السطحية معتمدا على الجوانب العروضية (مستوى المسموعات)، والنحوية الصرفية (مستوى اللفظ و تراكيب الكلام)، و البلاغية (مستوى الصور) مع عدم التعمق في الظواهر الدلالية للبنية العميقة، ورغم ذلك تظل هذه التجربة العملية من أهم التجارب النقدية في مقاربة الأسلوب (7).

أمّا الأسلوب وطبيعة الشكل في الطرح البنيوي؛ فالبنيويّة ليست علما ولا فنًا معرفيا، وإنّما كما يراها "عبد السلام المسدي " ((فرضيّة منهجيّة تؤمن بأنّ هويّة الظواهر تتحدد بعلاقة المكونات، وشبكة الروابط أكثر مما تتحدد بماهيات الأشياء)) (8)، إذ تنبثق البنيويّة من مفهوم وفلسفة (البنيّة)؛ التي ليست سوى حيلة عقليّة، أو نشاط ذهني يسعى إلى تنظيم الأشياء في نظم مفهومة معقولة؛ واضحة التركيب، وبيّنة الوظائف محكومة في روابط (9) ومن ذلك لا يمكن للبنيوية في ظل هذا

السياق إلا أن تكون مصدرا مُوغلا للرؤى التجريدية في فهم طبيعة الأسلوب وتفريعاته اللغويّة الشكليّة إلى حد التوسل بأساليب المنطق الصوري أحيانا، لتبرير طبائع النسيج اللغوي للنصوص المُحللة.

وبذلك تعمل على تهميش الجانب الضمني الذي يُغذي بصورة أو بأخرى الفهم الصحيح للأسلوب الفني المعتمد ،ولنا في تجربة الباحث " كمال أبي ديب " الأنموذج في سياق تحليله لمعلقة "لبيد" تحليلا بنيوياً قاصدًا بذلك إبراز السمات الأسلوبية الكامنة، ومفيداً فيه من تجارب النقاد الغربين كـ" فلادمير بروب " و "ليفي شتراوس"، و "ياكبسون "، و"تشومسكي "، فلقد اقترب الباحث " أبو ديب" من الجسد الفيزيقي للنص الشعري عند " لبيد " للبحث عن فكرة (النموذج) التي تتحكم في العملية الإبداعية مصدراً ومحركًا وموجهاً، كماعَمَد إلى رصد الثنائيات الضدية، وإلى مبدأ المقارنة - وهي مرحلة من مراحل التحليل البنيوي - بين معلقة " لبيد" و رثائية "أبي ذؤيب الهذلي" وفي كل ذلك يلمس القارئ في هذا العمل تلك اللغة النقدية المعقدة، واعتماده على التشكيلات اللغوية السطحيّة لكشف البنية الدلالية العميقة (10) .

يأتي بعد ذلك الطرح الأسلوبي ذي الاتجاه البنيوي، أو ما يسمى بالأسلوبيّة البنيوية ؛التي اختلفت الآراء في تحديد ميادين بحثها ((.منها ما وقف عند حدود البنيّة اللغوية في سطحها الخارجي(الشكل)، مكتفيا باستكشاف العلاقات التي تربط بين مكوناتها، وهي أشبه ما تكون بـ"نظرية النظم" التي اكتملت على يد الإمام "عبد القادر الجرجاني" ...ومن هذه الآراء ما تجاوز البنيّة اللغوية السطحيّة للنصوص الأدبيّة،إلى ما يرقد تحتها من قيم نفسيّة أو سيسيولوجيّة، أو غيرها؛ ولكنّهم لم يقطعوا صلتهم بتلك البنيّة، بل اتخذوها هاديا لهم في كشوفاتهم)) (11)، ولقد اعتمد رواد هذا الاتجاه على علم اللغة الحديث أو اللسانيات في صوغ مقولات هذا العلم، و ترسيم إجراءاته المنهجيّة ، مما أظهر اعتماد هؤلاء على مصطلحات لغوية تجريدية شكلية لتبرير عملية التواصل الأسلوبي وتفسيره ؛ ويكفي أن نستدل بتعريف أحد أقطاب هذا المجال؛ وهو الناقد الغربي "ريفاتير"؛ الذي يعرف الأسلوب

تعريفا شكليا بقوله ((فالأسلوب ...يتم تشفيره في رسالة ما استجابة لمتطلبات معينة في عملية التواصل، وتحديدا في التواصل الأدبي)) (12).

ولقد أسهم النقاد العرب في هذا الجانب بدراسات تطبيقية كثيرة ركزت في جلّها على الجانب الشكلي، ومنها دراسة أسلوبية تشريحية للباحث "عبد الملك مرتاض" بقصيدة "أشجان يمنيّة"؛ فلقد اعتمد هذا الأخير على استعراض البنى اللغوية الطاغية من أفعال وأسماء وأزمنة،وحدد خصائص المعجم الشعري وعلاقاته بنسيج الخطاب، وتراكيبه الإفرادية، والتركيبية، ودلالاتها معتمدا على الإحصاء سَاعياً في ذلك الضبط المنهجي والتحليل الموضوعي (13)، ومن ذلك تتضح أهمية الجانب الشكلي على الجانب المعنوي في ميادين البحث البلاغي والبنيوي والأسلوبي البنيوي، بحجة أنّ الطرائق التي ينسج بها النص الأدبي لغويا بكل عناصرها التركيبيّة السطحيّة هي التي تنتج المعنى أو الدلالة، وهي التي تحدد طبيعة الأسلوب، وسماته المتفردة فيما بعد (14).

الأسلوب والمعنى (sens):

تناول اللغويون العرب من قدامى ومحدثين قضية المعنى أو الدلالة في الأدب والنقد، ولقد أورد " ابن منظور" تعريفاً للمعنى قائلا ((ومعنى كل شيء :مِحنته وحَاله التي يَصيرُ إليها أمرُهُ ، وَرَوى الأزهري عن أحمد بن يحيى قال: المَعنَى والتفسير والتأويل واحد ،وعَنَيتُ بالقَول كذا: أرَدتُ .وَمعنَى كُلُّ كلام و مَعنَاتُهُ ، ومَعنيّته: مَقصَدُهُ)) (15)، إذ يتبين لنا أنّ المعنى في اللغة يدل على ما يأتي: (16)

- المراد من الكلام وغاياته.
- مضمون الكلام وما يقتضيه من دلالة.
- المعنى خفي يدرك بالقلب وليس للسان فيه حظ.

أمّا في علاقة المعنى باللفظ والمفاضلة بينهما فأقاويل كثيرة، وإذا عرجنا إلى تراثنا النقدي القديم ، نجد " للجاحظ " مواقف عدّة في مفاضلة اللفظ على المعنى، رغم أنّه يُقرُّ بوجود علاقة وطيدة بينهما، فيورد في كتاب "البيان والتبيين" قوله ((إنّ حكم المعاني خلاف حكم الألفاظ ، لأنّ المعاني مبسوطة إلى غير غاية، وممتدة إلى غير

نهاية ، وأسماء المعاني (الألفاظ) مقصورة معدودة محصلة محدودة)) (17). عكس ما أورده المحدثون؛ ومنهم الأوروبيون الذين لا يفاضلون بينهما، ولا يقرون في الغالب بوجود هذه العلاقة (اعتباطيّة) بين اللفظ والمعنى.

لقد أقر الباحث "كمال بشر" بصعوبة تحديد مفهوم واحد للمعنى عند جميع المدارس اللغويّة وهو في ذلك ينتصر للتعريف الذي أوردته مدرسة " فيرث " الانجليزية؛ و التي ترى أنّ المعنى ((هو مجموعة الخصائص والمميزات اللغويّة للحدث المدروس، وهذه الخصائص لا تدرس دفعة واحدة، بل إنّ وظيفة فروع علم اللغة مجتمعة دراسة هذه العناصر وبيانها وتحليلها)) (18)، حتى أنّ أقطاب البحث اللغوي الغربيين أنفسهم اختلفوا في تحديده فالمعنى عند اللغوي السويسري " فرديناند دوسوسير" ـ مثلا ـ هو عبارة عن ارتباط متبادل بين الكلمة؛ وهي الصورة السمعيّة، وبين الفكرة؛ وهي الصورة الذهنيّة،والتغيير في الأولى يصحبه تغيير في الثانيّة والعكس صحيح، وعند اللغوي الأمريكي " ليونارد بلوفيلد " مجموعة من الحوادث السابقة للكلام والتاليّة لهذا الكلام نفسه (19).

يرى اللغويون و الأسلوبيون أنّ للمعنى علاقة وطيدة بالأسلوب، ومنه يرتبط علم الدلالة الذي يدرس المعنى المعرفي أو المعني المعجمي بعلم الأسلوب التعبيري الذي يتناول المعنى التعبيري أو الوجداني العاطفي؛ أو يطلق عليه بما وراء المعنى المعرفي، الذي يبنى أساساً على المعنى الأول ، ولقد أشار الناقد الغربي " ستيف أولمان " في مقاله الموسوم بـ" اتجاهات جديدة في علم الأسلوب " إلى العلاقة بين (علم الدلالة) و(علم الأسلوب) في أنّهما يتناولان المعنى ذاته وفق مستوياته المتحولة؛ فكل ما يتجاوز المعنى الإشاري أو العَلامي (المعنى المعرفي) من اللغة أثناء التحليل يدخل مباشرة في مستوى المعنى التعبيري أو الوجداني العاطفي عند الأسلوبي السويسري" شارل بالي"(20).

لقد أسهم ظهور علم الدلالة، وتطوره عبر العصور في اغتناء البحث الأسلوبي الحديث بشتى الإجراءات النقديّة التي تتركز على بحث السمات الأسلوبيّة من خلال دلالات الكلمة والعبارة، فالجملة، ثم النص ، على اعتبار أنّ هذه المَلفُوضَات تمثل في ذهن

القارئ أو الناقد صور نفسيّة، أو ذهنيّة، أو اجتماعيّة تكشفها المادة اللغويّة المستهلكة كمظهر إفصاحي للتعبير((وذلك في الأساس، لأنّ اللغة ليست فقط تواضعاً، أو سنناً ،أي أنّها ليست مجرد إشارات اصطلح عليها ،تتحكم بها قوانين تركيبيّة محددة ..إنّما هي إفصاح، و إدلال وتعبير، تحقق الاتصال والتفاهم)) (21)، وكذا من خلال شتى الأطروحات و النظريات الدلاليّة المختلفة رغم تفاوت أو تضارب مفاهيمها، ومن أشهرها النظريّة المرجعيّة ونظريّة الأفكار، والنظريّة السلوكيّة ، ونظريّة السياق والاستعمال، ...إلى جانب بعض النظريات النصيّة كـ" نظريّة الحقول الدلاليّة" أو "النظريّة النحويّة" (التوليديّة) مما حفز الأسلوبيين إلى التركيز الجدي على اتخاذ الدلالات كمفاتيح نصيّة لولوج عالم الأسلوب الفني ، فبحث هؤلاء في مختلف الدلالات اللغوية الفرعيّة من : صوتيّة ، ومعجميّة وتركيبيّة ، وتصويريّة ....كما اتخذوا من مختلف النظريات الدلاليّة النصيّة (نظريّة الحقول/النظريّة التوليديّة ...) إجراءات نقدية فاعلة.

إنّ من أهم الدراسات الأسلوبية العربيّة التي ابتعدت عن الجانب الشكلي للنصوص واتخذت من جانب المضمون أساساً بارزا في تحليل خواص الأسلوب الفني دراسة الباحث "محمد عبد المطلب" بعنوان " بناء الأسلوب في شعر الحداثة " سنة (1995 م)

وهي دراسة هامة ارتكزت على محاور،أهمها :

- المواءمة بين الطرح البلاغي والحداثي الأسلوبي .
- ابتعاده عن التحليلات الشكليّة المبهمة.
- تناول الدلالات الصوتيّة والمعجميّة والتركيبية....
- إقراره بأنّ دراسة التشكيلات الدلالية تفضي إلى كشف الأبنيّة اللغوية كحصيلة للتفاعلات الدلالية من خلال أنساق التقابل و التخالف والتماثل .

وهو يعلق على الاتجاهات الأسلوبية الشكلية قائلا : ((لقد كثرت المناهج والاتجاهات التي تتعامل مع النص الأدبي عموما ،والنص الشعري خصوصاً، ومع هذه الكثرة ظهرت بعض ألوان التعامل في صورة غريبة، باعتمادها على أدوات تتنافر مع النص، ومن هنا نلحظ أنّ عمليّة الكشف عن الدلالة تتحول على عمليّة تغطيّة،...وهو

الأساس الذي انطلقت منه ،إذ هو في مجمله أساس لغوي (شكلي)، يجعل همه الصياغة أولا وأخرا)). (22)

خلاصة:

ورغم كل ما قيل حول جدليّة (الشكل) و(المعنى) في استكشاف خواص الأسلوب الفني بالنصوص الأدبيّة، فإنّ جلّ النقاد يؤمنون في قرارة أنفسهم أنّ هناك بون شاسع بين ما يُقال نظرياً في الحكم على طرق التعامل مع الأسلوب، وما هو موجود بالفعل وأنّ لا فائدة من الانتصار لجانب الشكل على حساب جانب المضمون، والعكس صحيح ، ما داما جَانبين هَامين لأي نص أدبي، ونجد ذلك في تلميحات أحد أشهر أقطاب التطرف الشكلي في النقد الأسلوبي؛ ألا وهو الباحث "عبد السلام المسدي " في كتابه " النقد والحداثة " عندما يستنجد بالمعنى ويحوله ـ بذكاء ـ إلى نوع خاص من الشكل أطلق عليه مصطلح "التضافر الأسلوبي" في تحليل قصيدة "ولد الهدى " لأحمد شوقي، وقبل هذا التحليل يقول مبرراً مسعاه: ((...فهو تحليل هادف لايرتهن حبيساً لخصائص الأجزاء ، ولا يتطاول على تعميم الجزء الذري إلى الكتلة المتجمعة بين دفتي الأثر)) (23)، فنفهم من ذلك انتقاده الضمني للدراسات النقدية البنائيّة التجريدية غير واضحة الأهداف، والتي كثيرا ما تفصل عالم اللفظ عن المعنى.

هوامش البحث

1. كمال أبو ديب ، **في الشعريّة** ، مؤسسة الأبحاث العربيّة ،لبنان /بيروت،1987 م ص14.
2. ينظر: فرحات بدري الحربي،**الأسلوبيّة في النقد العربي الحديث**، المؤسسة الجامعيّة للدرسات والنشر لبنان/ بيروت ، 2003 م ، ص 28 ـ 29 .
3. ينظر: يوسف وغليسي، **مناهج النقد الأدبي** ، جسور للنشر والتوزيع، ط1 ، الجزائر،2007 م ص 75 ـ 76.
4. ينظر: عبد السلام السيد حامد ، **الشكل والدلالة** ، دار غريب ،مصر /القاهرة ،2002 م ،ص 24 ـ25
5. عبد السلام المسدي ، **في آليات النقد الأدبي**، دار الجنوب للنشر ،تونس ، 1994 م ، ص68 .
6. ينظر: فرحات بدري الحربي ، **الأسلوبيّة في النقد العربي الحديث** ، ص 25 .

7. ينظر: فتح الله أحمد سليمان ،**الأسلوبيّة** ، مكتبة الآداب ،ط 2004 م ، مصر /القاهرة ،ص 58 ـ 76 نقلا عن: "خصائص الأسلوب في الشوقيات" محمد الهادي الطرابلسي، الجامعة التونسية ،1981 م ص60 ، و مابعدها
8. ينظر : عبد السلام المسدي ، **الأسلوبيّة والأسلوب** ،الدار العربيّة للكتاب ، ط2 ، تونس ، 1982 م ص06 .
9. ينظر: صلاح فضل، **نظريّة البنائيّة في النقد الأدبي** ، دار الشروق ، ط1 ، مصر/ القاهرة، 1998 م ص 18 .
10 . ينظر: حسين قاسم عدنان ،**الاتجاه الأسلوبي البنيوي في نقد الشعر العربي**،مؤسسة علوم القرآن ط1 ،الشارقة /عجمان ،1992 م، ص 95 .
11 . **المرجع نفسه** : ص 359
12 . حسن ناظم ، **البنى الأسلوبيّة** ،المركز الثقافي العربي ،المغرب/لبنان ،ط1 ،2002 م ،ص 73
13 . ينظر: نور الدين السد ،**الأسلوبيّة وتحليل الخطاب** ،ج2 ،دار هومة، الجزائر، 1997 م ص 133 ـ134
14 . ينظر: **المرجع السابق** ،ص186
15 . ابن منظور، **لسان العرب**، ط3 ، ج 15 ،1994 م ، ص106 .
16 . ينظر: فريد عوض حيدر،**علم الدلالة** ، مكتبة الآداب ،ط1 ، مصر/القاهرة ،2005 م ، ص 16 ،17.
17 .صائل رشدي شديد ،**عناصر تحقيق الدلالة في العربيّة** ،دار الأهليّة ،ط1 ،عمان / الأردن 2004 م ، ص 70 .
18 . عبد السلام السيد حامد ،**الشكل والدلالة** ، ص 28 .
19 . ينظر: فريد عوض حيدر، **علم الدلالة** ، ص 17 ـ 19
20. ينظر: ستيف أولمان ، **الأسلوبيّة وعلم الدلالة** ، (ت) محي الدين محسب ،دار الهدى للنشر والتوزيع المنيا /مصر ، 2001 م ، ص11 ـ 13 .
21. عدنان بن ذريل، **النقد والأسلوبيّة** ،منشورات اتحاد الكتاب العرب، سوريا ،1989 م، ص 158
22 . عبد العاطي كيوان ، **الأسلوبيّة في الخطاب العربي**، مكتبة النهضة المصريّة ،ط1 ، مصر /القاهرة 2000 م ، ص90 ـ97 ، نقلا عن: محمد عبد المطلب ، بناء الأسلوب في شعر الحداثة دار المعارف ، القاهرة ،1995 م ، ص 05 ـ 389 .
23 . عبد السلام المسدي ،**النقد والحداثة** ،دار الطليعة ،ط1 ، بيروت/لبنان ،1983 م، ص76 .